فتنظر هذا واقفا فوق خصرها
وذا صامتًا في ساقها لم يقل حرفا

منها

اما لأسير الحب منك تخلص
ولا لسقيم شفه الحب أن يشفا
وما خلت هاروتا وماروت علقا
على السحر حتى خلت قرطك والشنفا
تحيرت في أوصاف حسنك مثلما
فخار امام العصر اعجزني وصفا
امام الهدى الهادي الذي بثباته
لاحكام أرباب الضلالة قد أنفا
تهن امام العصر برءًا وصحة
وعافية تلقى عداك بها الحتفا
وهنيت اعراسًا تسر به العلا
كما عضت الأعدا أناملها لهفا
ودونك شمس الشرق في درجها + بدت كمحيا البدر بالزهر قد حفا
فها هي بلقيس وذا العرش عرشها
وأنت سليمان الكرام الذي وفا

• • •

وفيها طمع الامام في علي بن احمد صاحب صعدة ان يبايع ويمد اليه بكف طايع فتهدأ بينهما الروائع وتخمد نار الوقائع فبعث اليه من يطمعه ويطمعه بشئ من البلاد ويضمن له من المال ما أراد فاطمعه علي بن احمد وأوهم وأخذ في المكر يبري قوسه وأسهم فقال الانسي احمد بن احمد يذكر صفة الواقع بينهما فقال :

دهر أغر ودولة غراء + بهما استنار الحسن والحسناء
والى محل العز قد طاب السرى
منا فهذا العرش والخضراء
فانزل بواديها المقدس خالعًا
نعليك فهي الطور وهي طواء
واجب مناديها بواديها فقد
اضحى هنالك للندا انداء
وهنالك المجد المؤثل راسخًا
فاءت عليه من القنا افياء
ياحبذا الخضراء دار خلافة
طابت فها هي طيبة وفناء
فيها الامام الناصر الهادي الذي :
من ذكره اهتزت العلياء

• • •

Copyright © King Saud University